رابط المادة على منصة باحث

برنامج " القرآن غيرني "

يوسف - عليه السلام - في السجن | الحلقة) 22 (| #القرآن_غيرني | د . حازم شومان

حازم شومان

شرعنا دين حنيف الاصل. سنة الهدي دستور يسر امرنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انتقلنا في الحلقة الماضية من تأمر اخوة يوسف على يوسف عليه السلام ثم القوه في غيابة الجب ثم بيع يوسف عليه السلام عبدا يباع ويشترى. ثم مكيدة امرأة العزيز - 00:00:00

مع سيدنا يوسف عليه السلام. مشاهدينا الكرام يشرفنا ويسعدنا في هذا اللقاء ان يكون ضيفي وضيفكم الداعي الميداني فضيلة الشيخ المربي الدكتور حازم شومان اهلا ومرحبا. اهلا وسهلا استاز عمر - 00:00:50

قصة شيقة جدا يا شيخنا الكريم. احسن القصص. الله يبارك فيك. شيخنا وقفنا في الحلقة الماضية اه حينما جمعت امرأة العزيز نسوة المدينة وقالت الاية فلم ما سمعت بمكرهن وارسلت اليهن واعتدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت وقفنا هنا. اخرج عليهن. مم. اللي - 00:01:00

ضيعني الاختلاط. نعم. اللي ضيعني ان هم حطوني قدامه. في كل سكشن باشوفه. كل يوم في المحاضرة باشوفه. كل يوم في الدرس المختلط باشوفه. هم. كل يوم على النت بتقابل معه لحد ما خلاص تمكن حبه من قلبي. انا لازم اضيعكم زي ما ضعت. دايما الانسان الفاسد عايز يضيع الناس زي ما ضاع. تمام. اضيعكم ازاي - 00:01:20

اضيعكم بنفس الطريقة اللي انا ضعت بها الاختلاط. خاصة لما سمعته تسوء عايز يوريهم ان انا ما كانش بالساهل يعني. اه لما خلاص بقى اشتهرت وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن. يعني ايه يا شيخنا الاول؟ اجبرناه يعني هم بصوا باكبار. نعم. ايه ايه الجمال ده؟ من شدة الجمال يا عمي - 00:01:40

الحزن. نعم. اهل الجنة يدخلون الجنة على جمال يوسف. وعلى قلب ايوب. نعم. يدخلون الجنة لان قلب ايوب قلب طاهر وعلى جمال يوسف. ثم قطعن ايديهن ليه بقى؟ كانوا معهم حاجة في ايديهم ما السكينة اه. وهم بياكلوا من كتر الجمال بصوا لجمال سيدنا يوسف قطعنا ايديهم. بدل ما يقطعوا الفاكهة يقطعوا ايديهم. ازا كان ده - 00:02:00

التأثر بجمال مخلوق. نعم. امال حينما نرى وجه الله. الله. هيحصل ايه ؟ الله. ازا كان ده جمال مخلوق. اومال جمال وجه الله لا يشوقنا هذا للنزر لوجه الله. لا شك. قلنا حاجة لله ما هذا بشر. ان هذا الا ملك كريم. قالت دخلت امرأة العزيز هنا بلا ما رأت الفتنة في عيونهم. فذلك - 00:02:20

كنا الذي لم تنني فيه. مم. ولقد راودته عن نفسي. اعتراف كلهم في بعض بقى كلهم فاهمين بعض. مجتمع آآ فاهم لغة بعضه. وعشان كده لما نيجي نتعامل مع هزه الطبقات في الدعوة لازم نبقى فاهمين الطبقات ديت. دعوتها شكلها - 00:02:40

تمام. يعني في ناس بعيدة فعلا. ولا قد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل ما امروا لو ما رضاش يقع في الزنا معي ليسجنن. ليس ده لسه وليكونن من ولا يكونن من الصابرين. لو جنان السجن كان عند قدماء المصريين مم. اعلى من الاعدام. عشان كده قال - 00:02:56

جعلتك من المسجونين. موسى كلمة هنا فاستعصم من شدة ان هي مجروحة يعني ان هو رفضها مصممة عليه. وبتهدده باعلى عقوبة عند قدماء المصريين. يعني السجن ده اختراع مصري اصيل. مم. وليكونن من الصاغرين. وخد بالك ان سكون - 00:03:16

المصريين اه دخل فيها الانبياء. نعم. دخل فيها يوسف وهدد بها موسى. واكرمنا ابن تيمية عليه رحمة الله عندنا اكرام عالي ما شاء الله. يعني المهم وليكونن من الصاغرين يعني ايه؟ من الصغرين اه الذل والحقارة وضئالة القبر. نعم. انا بعرض عليك العز كله. وبعرض عليك الفخفخة كلها. وبعرض عليك انك انت - 00:03:32

الباشا وانت شارد يعني الله قال ربي السجن. قال رب توجه الى الله. يوسف عليه السلام. استعصم بالله سبحانه وتعالى. نعم قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. يا رب انا حصير السجن احب علي من حرير فراش امرأة العزيز. مم. انا يا رب ظلام السجن احب - 00:03:52

علي بالنور آآ آآ جناح امرأة العزيز. يعني شوفوا لو الموقف ده واقعيا يا دكتور حازم واحد عرض عافانا الله جميعا. الى امرأة جميلة تراوده عن نفسه وتريده ما كان ملتزما وخيرته بين الزنا عرض عليها برضو شاب وغلي وزو مركز ايهما يختار؟ رب السجن مش مش - 00:04:12

يعني اصبر عندي احب الي. ياه! حبك يا رب خلى السجن اجمل في عيني من فراشة تعلقه بالله. من حب الله. نعم. والا اصرف عني كيدهن ايه ؟ اصبو اليهن. مش افتن بهن. اه. اصبو هو ميل القلب. نعم. الصبو هو الميل. يا رب انا خايف بس - 00:04:32

قلبي يتشغل عنك. قلبي يميل عنك. شف قلبه مشغول بالله لدرجة ايه ؟ شف مشغول بحياة القلب مع الله لدرجة ايه ؟ خايف قلبه بس ينشغل عن الله سبحانه وتعالى. فاستجاب له ربه. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم. امال السجن ليه بقى؟ ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات - 00:04:52

ربنا نصره ورفع زكره ورفع شرفه وابطل مكروه وابطل ان هم واظهر ان هم اللي اهل فساد. نزويه لازم يختفي بالصوت. نعم. لازم بقى ايه ليسجننه حتى حين قد ايه يا سيدي حتى حين - 00:05:12

ربك يسر. اه ما ربك يسر. يعني ايه سبه وخلاص واما تفرج بقى وطبعا كان هذا في يعني عصور ظلم رهيبة. وهنا قصة يوسف في السجن تبدأ. ويدخل يوسف السجن بقى بعد كل هذا الظلم. نعم. اتزلم من اخواته - 00:05:32

واتزلم من اهل القافلة واتزلم امرأة العزيز وامرأة الحشيش. نعم. واتزلم من نسوة المدينة. مم. واتزلم بالملك واتزلم بالمجتمع واتزلم من الناس كلها. صحيح. تخيل انسان بالنفسية ديت مم. ولسه قلبه محسن الظن بالله. سبحان يوسف والانوار التي تتفجر من قلبه في السجن. دخل معه - 00:05:47

او السجن فتيان وهم داخلين معه السجن وواحد بيقول لنا نقطة يا شيخنا ان الواحد فينا لما بيقع في ابتلاء واتنين وتلاتة بيسقط صحيح وبيبدأ الزن بالله هنا حسن زن يوسف وهو بيقول ذلك من فضل الله علينا. انت يوسف لسة شاهد نعمة الله عليك. ايه الرسالة اللي ناخدها من الاية دي - 00:06:09

رسالة للاخوان من هزه من زلك نعم. الرسالة اللي ناخدها من الصورة ان اعظم سلاحين لتفريج اي كرب. حسن الظن في الله وتعلق القلب ان شاء الله. حسن الظن في الله ان كل ما يحدس خير. عشان كده كل اللي بيحصل ده طلع خير. نعم. كل اللي بيحصل ده طلع هو الطريق الى الملك وهو الطريق الى العرش. هم - 00:06:29

هو الطريق الى توحيد اخوة يوسف وهو الطريق الى جمع يوسف مع يعقوب. كل ده طلع كل ده طلع خير. اوعى تظن ان الابتلاءات اللي في حياتك او اللي في حياتك ممكن تكون هي عين الخير. يعني الواحد لما بيقعد يجيب ورقة النعم ويكتب نعم ربنا عليه. اكتر نعم بتزلزل قلبي ورقة - 00:06:49

كده عندي اسمها الابتلاءات. نعم. اللي انا في يوم من الايام كنت بابكي منها وباقول يا رب فرجها الوقتي باقول يا رب لولاها لكنت لك. سبحان الملك. طلعت اليقين من تعب ربنا - 00:07:09

سبحان الله. ودخل معه السجن فتيان. طبعا هنا الفتيان دول ساجنين سياسيين. نعم. يعني يوسف داخل في قضية اعدام. هم. يعني يوسف داخل في قضايا خطيرة. قال احدكم اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله ان نراك من الايه؟ محسنين. انا نراك من المحسنين - 00:07:19

الاتنين دول كفرة مشركين. هم. شافوه في السجن قالوا له ان نراك من المحسنين. انت عبادتك وحالك وزكرك. انت انسان غير كل الناس. اخواته لما ادخلوا عليه بعد صفحتين وهو على العرش. هم. يقولوا له ان نراك من المحسنين برضو. كمان. يوسف في السجن من المحسنين يوسف على العرش من المحسنين. دي بنسميه - 00:07:39

ان يكون دينك فوق الظروف. هم. يوسف في السجن على مراد الله وعلى العرش على مراد الله. عابد الله حتى وانت في السجن. موسى بقى موسى في قصر فرعون اتربى. فكان من المحسنين. بعد كده راح خيمة المرأة في في البدو. هم. لما هرب من مصر. هم. فبرضو - 00:07:59

وفي الخيمة وفي البدو بقى من المحسنين. ان انت دينك يبقى فوق الزروف. ان انت مش اخت حصل لها مشكلة. تقوم بعد عن الالتزام. اخ حصل له فتنة. يوم ساب قيام الليل - 00:08:19

اللي ما لوش مزاج ما يحضرش الدرس الاسبوع ده. ازاي ان انت تبقى مستمر على الدين وعلى العلاقة بالله مهما كانت الزروف. يبقى دينك فوق العوارض هو هم دول اللي ربنا بيصطفيهم. هو ده دين المحسنين. انا نراك من المحسنين. قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله. ما فيش شروق - 00:08:29

ما فيش اكل هييجي قبل ما اقول لكم تأويل الرؤيتين دول. ذلك ومما علمني يا رب. هو شف يوسف عملوه ايه بقى يعني؟ سيدنا يوسف عايز يدعوهم الى الله فبدأ يبهرهم الاول بالاسر الدنيوي للطاعة. قال لهم انا اي رؤية اولها - 00:08:49

ان شاء الله. عارفين من اللي علمني ده علمني يا ربي. الله! انتم ربنا علمني ده ليه ؟ نعم. لاني تركت ملة قوم لا يؤمنون. نعم واتبعت ملة ابائي. سيدنا يوسف دخل لهم صح. هم. سيدنا يوسف الحتة اللي في قلبه. سيدنا يوسف بيدعو اتنين ساجدين هيتحكم عليهم بالاعدام. هم - 00:09:03

سيدنا يوسف ما قلش لا ادعو شباب واقويا عشان ينصروا الدعوة. سيدنا يوسف مستعد يدخل مستشفى السرطان. ويكلم ناس بتموت عشان يكلمها عن ربنا هداية الناس. سيدنا يوسف بيدعو مش عارف ان فرج عمره كله بسبب واحد من الاتنين دول. صحيح. بيدعوهم لان هو مشغول بقضية الدعوة الى الله حتى في السجن. نعم. ونحن مشغولين - 00:09:23

بالدعوة الى الله ونحن في الزروف العادية. نعم. سيدنا يوسف داعية ميداني. بيدعو في كل مكان حتى وهو داخل السجن. حول السجن لدعوة الى الله ولدار عبادة. والداعية يظل داعيا - 00:09:43

في كل الاحوال في كل مكان وفي كل الاحوال على دعوتهم. ما يقولش سيبوني بقى انا انا مهموم انا محبط. انتم مش عارفين انا حصل لي ايه؟ ما فيش حاجة - 00:09:53

حاجة اسمها هموم خاصة تشله عن العمل لدين الله وعن عبادة الله. انا الوسائل الدعوية الان في هذا العصر كثيرة جدا لا تحصى ولا تعد. فضل بطل نعم. فضل بطل واتبعت ملة - 00:10:03

ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. يعني ايه؟ نعم. يعني لو جيت على شجرة تفاح وقعدت اخبط عليها. طلعي جميز. طلعي جيميز. هتطلعي اه طبعا. احنا ما بنطلعش غير تفاح. هم. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. احنا ربنا ادانا النور ده ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:10:13

لكن اكثر الناس لا يشكرون. في اللحظة اللي بدأوا يتأثروا فيها بالدعوة يا صاحبي السجن. أأرباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار بدأ يدعوهم الى الله وبعد كده واجههم بتأويل الرؤية بتاعتهم. اما احدكما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر - 00:10:33

واحد منكم هيتقتل وواحد منكم هيخرج وهيرجع له اتصال بالملك تاني. وقال للذي ظن انه ناج منهما. وبعد كده بقى انت هتخرج. هم. قل كلمتين للملك عندي مم سيدنا يوسف بيقول له بيقول له قل كلمتين للملك عدي. نعم. ما هو الغرض؟ - 00:10:53

هو عايز يخرج. نعم. عايز يخرج. مم. قل كلمتين للملك عندي لولا ان الله كتب على يوسف مزيد من السجن لما مكن ليوسف في الارض. فلبث في السجن بضع سنين. ربنا خلاه في السجن بضع سنين تاني ليه؟ يعبد ربه - 00:11:13

نعم. عشر سنين يعبد ربنا. ربنا ابتلى يوسف في السجن عشر سنين وخرجه في عشر دقايق اداله ملك مصر. سبحان الملك. عشر سنين ابتلاء آآ وفي عشر دقايق مسك مصر. نعم. ما تستصعبوش الطريق ايها الدعاء الى الله. الهي. ما تستصعبوش ما تستصعبوش الطريق الصح. ما تستصعبوش طريق النزول للناس. طريق التربية - 00:11:28

طريق العبادة. ابتلاء ثم تمكين تمكين في عشر دقايق الملك قال له انك اليوم لدينا مكين امين. نعم. انت مين؟ انت ايه النور اللي انت جايبه ده؟ انت جايب الكلام النور اللي جاي من قلبك ده؟ الملك سلم له - 00:11:48

مصر. نعم. قال له اللي انت عايزه عايز تمسك رئاسة الوزرا عايز تمسك وزارة المالية عايز اللي انت عايزه. يبقى ولكن ليه سيدنا يوسف لابس في السجن؟ وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. كلمه عني كده. كان المعني بالملك يومها يقولون له ربك؟ هي دي - 00:12:01

اخر مرة سيدنا يوسف قال كلمة ربك على بشر. اها. اخر مرة سيدنا يوسف قال الكلمة. نعم. بعد كده سيدنا يوسف يعني يعني سبحان الله العظيم يعني يعني انا عايز اقول ايه؟ الابتلاء يرقي. نعم. قارن ما بين يعقوب قبل الابتلاء ويعقوب بعد الابتلاء. نعم. يعقوب قبل الابتلاء وهو بيقول اني ليحزنني ان تذهبوا به - 00:12:21

يخاف ان يأكله الذئب. ويعقوب بعد الابتلاء. وهو بيقول ها وبيقول ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه يتوكل المتوكلون. يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. الابتلاء بيرفع الفهم وبيرفع الايمان. الابتلاء ده مدرسة. قارن ما بين سيدنا يوسف وهو - 00:12:41

قل اذكرني عند ربك. ولما ربنا سابه عشر سنين في السجن. والملك هو اللي بعت له. بعد لما شاف الرؤيا. فهو بيقول ارجع الى ربك. نعم. طب شيخنا حينما يطول الابتلاء بالانسان - 00:13:01

يعني قد يسأل الانسان قد يمل قد يحب. ما هو التحصن بذكر الله نعم. والصبر واليقين ان الفرج قادم. قادم. الفرج جاي اهو. مم. يا فرج الله. نعم. الفرج جاي اهو في - 00:13:14

بعدها على طول. يعني سيدنا يوسف في اية اتنين واربعين بيقول ازكرني عند ربك. وفي اية تلاتة واربعين. وقال الملك اني ارى سبع خرجوا الاتنين وسمعوا الملك بيقول هذه رؤية. واحد خرج واتقتل خلاص. تمام. آآ آآ تأكل الطير بالرأس تمام. التاني آآ يعني نقف بس عند حتة اذكرني عند ربك. فانساه - 00:13:24

ذكر ربه مم فلبث في السجن بضع سنين. لماذا قصدت مخلوق في خروجك. اها. فلبس في السجن. اوعى يتعلق قلبك بغير الله في الابتلاء. ربنا خلى سيدنا يوسف بتقعد عشر سنين في السجن عشان كلمة. نعم. عشان تتحول الى كلمة ارجع الى ربك. دعنا نقف عند هذه الاية وناخد فوائد سريعة من الابتلاء - 00:13:44

ناخد فوائد سريعة من هذه الابتلاء. الاستقامة على مراد الله في الابتلاء. ان يوسف كان في الابتلاء بطل. هم. يوسف في الابتلاء فضل على العبادة. يوسف في الابتلاء فضل على الدعوة الى الله - 00:14:09

لم يشغله هم نفسه عن هم الدين وعن هم انقاز الناس من النار. يوسف في الابتلاء ذلك من فضل الله علينا ظل على حسن الظن في الله. ان الابتلاء ده يقينا - 00:14:19

وانه هيتخلق منه انوار الدنيا والاخرة. نعم. يوسف في الابتلاء تعلق قلبه بالله. ارجع الى ربك. انا مش هخرج غير وانا براءتي جاهزة مش هخرج غير وانا بريء مش هخرج وانا متهم في شرفي. لان انا عايز ادخل عشان انا عايز اخرج عشان الدعوة الى الله. فلو خرجت وانا متهم في شرفي ما حدش هيسمعني في الدعوة الى الله - 00:14:29

يوسف الابتلاء كان له مدرسة اهلته لحكم مصر. واهالته للتوحيد بين اليهود والمصريين في يوم من الايام. توحيد من ايه؟ اليهود والمصريين خد بني اسرائيل والمصريين. نعم. والمصريين سلموا حكمهم لواحد من بني اسرائيل في يوم من الايام اللي هو سيدنا يوسف. سبحان الله! الدين بيوحد كل حاجة. والدنيا - 00:14:49

بتفرق كل حاجة. دعنا في الحلقة القادمة ان شاء الله عز وجل نعرف كيف استطاع يوسف عليه السلام ان يعبر الرؤيا للملك. وكيف

جعله الله عز وجل ممكنا في مصر - 00:15:09
يوسف على العرش بقى. ان شاء الله. طيب هذه مشاركة نختم بها اللقاء من الشبكة العنكبوتية حول اناس غير القرآن في حياتهم. يقول يقع مني كثير على اشياء كثيرة وقعت في الماضي فتأتي هذه الاية تقول لكي لا تأسوا على ما فاتكم لتكون بلسما شافيا لقلبي. شيخنا الكريم - 00:15:19
تختم منك دعاء يا رب يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا رب يا ما لك الامر يا من بيدك الخير كله يا رب يا منزل قال يا الله! اللهم انر قلوبنا بالقرآن. يا رب. يا من انزلت القرآن نورا لقلوبنا. انر قلوبنا بالقرآن - 00:15:39
اشف صدورنا بالقرآن. احي عزائمنا بالقرآن. زك نفوسنا بالقرآن. انر بصائرنا قرآن اهدنا وسددنا بالقرآن. ارفعنا بالقرآن. علمنا القرآن. اللهم فقهنا في القرآن وفقهنا بالقرآن. اللهم فهمنا القرآن وفهمنا بالقرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا يا رب - 00:16:00
ونور صدورنا يا رب وجلاء احزاننا يا رب وذهاب همومنا يا رب. اللهم ارزقنا حفظ في صدورنا. يا رب. اللهم ارزقنا ركعة كركعة عثمان ابن عفان. حين صلى بالقرآن من صدره عند الكعبة. اللهم ارزقنا - 00:16:30
حفظ القرآن في صدورنا. اللهم فقهنا في القرآن. رب زدنا علما. رب زدنا فهما. رب زدنا عزما. رب زدنا ايمان ويقينا يا رب. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد جعلتنا من اهل القرآن. الا وقد جعلتنا من اصحاب القرآن - 00:16:50
اللهم املأ ليلنا ونهارنا بالقرآن. ارزقنا قيام الليل بالقرآن. انر قلوبنا واعنا على العبادة بالقرآن وارزقنا تلاوته اناء الليل واناء النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين. اللهم طهر مصر من المواقع الفاسدة. يا رب. اللهم طهر مصر - 00:17:10
من الزنا والخنا. اللهم طهر مصر من التبرج والسفور. امين. اللهم طهر مصر من الخمور والمخدرات. اللهم طهر مصر من الرشوة والربا. اللهم مصر من العلمانية ومن كل شرع يضاد شرعك يا رب العالمين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم اذن لدينك ان يسود - 00:17:30
واذن لشرعك ان ينتصر واذن لكتابك ان يحكم. ربي انا مغلوبون فانتصر. ربي انا مغلوبون فانتصر. ربي انا مغلوبون فانتصر برحمتك يا ارحم الراحمين. مشاهدينا الكرام في نهاية هذا اللقاء لا يسعني ان اتوجه بخالص الشكر والتقدير لضيفي الحبيبة الداعية الميداني فضيلة الشيخ المربي الدكتور - 00:17:50
دكتور حازم شومان جزاكم الله خيرا. نورتنا وشرفتنا وبارك الله فيك. وان شاء الله عز وجل في الحلقة القادمة نتم قصة يوسف عليه السلام. انتظرونا جزاكم الله خيرا وسلام الله - 00:18:10
عليكم ورحمته وبركاته يوسف على العرش. اه. النهاردة بقى مع الحلقة يعني حلقة تبكي القلوب. نعم. مازا لو رتب لنا الله؟ الله. يوسف بقى له حوالي خمسة وعشرين سنة في الابتلاء. نعم. بقى له خمسة وعشرين سنة في الزلم. شبابه كله. شبابه كله واحد يقول لك شبابه راح. هم. خلاص. وخلاص ويبدو - 00:18:20
ان انا مش خارج من السجن. يبدو ان انا ربنا قدر ان انا عمري كله يبقى كده. نعم. ويوسف لا يعلم ان ربنا بيرتب له في اللحزات الاخيرة في تفريج الكرب بتاعه. نعم - 00:18:47
ممكن تكون انت قاعد الوقتي وانت حياتك مليانة ابتلاءات. وانت مش عارفة ان الفرج الوقتي بيترتب لك خلاص - 00:18:57